

بحار الأنوار

[258] فاقلبوها ، فاعصوب عليها ألف رجل حضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها ، فقال عليه السلام: ننحوا عنها ، فمد يده إليها فقلبها ، فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء عليهم السلام أصحاب الشرائع: آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة و السلام ، فقال (1) النفر اليهود ؟ نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله و أنك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في أرضه ، من عرفك سعد نجا ومن خالفك ضل وغوى وإلى الحميم هوى، جلت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعتك عن التعديد (2). فض، يل: عن عمار بن ياسر مثله (3). بيان: قال الفيروز آبادي اعصوبت الابل: جدت في السير واجتمعت (4). 19 - شف: جعفر بن الحسين بن جعفر عن أبيه قال: حدثني الرياحي بالبصرة عن شيوخه قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل يوما إلى منزله فالتمس شيئا من الطعام ، فأجابته الزهراء فاطمة عليها السلام فقالت: ما عندنا شئ وإنما منذ يومين اعلل (5) الحسن والحسين، فقال: أعطونا مرطا (6) نضعه عند بعض الناس على شئ فاعطي فخرج به إلى يهودي كان في جيرانه ، فقال له: أأخا تبع اليهود أعطنا على هذا المرط صاعا من شعير، فأخرج إليه اليهودي الشعير فطرحه في كفه ومشى عليه السلام خطوات، فناداه اليهودي: أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لاشافهك، فجلس ولحقه اليهودي فقال له: إن ابن عمك يزعم أنه حبيب الله وخاصته وخالسته وأنه أشرف الرسل على الله تعالى، فألا سأله الله تعالى أن يغنيكم (7) عن هذه الفاقة التي أنتم _____ (1) في المصدر:

فقالوا. (2) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 64. (3) الروضة 36. الفضائل: 77. (4) القاموس 1: 105. (5) بكذا: شغله ولهاء به. (6) المرط - بالكسر فالسكون - كساء من صوف ونحوه يؤتزر به. (7) في المصدر: فقل له: فاسأل الله تعالى أن يغنيك. (*)